كلية : الآداب

القسم او الفرع :التاريخ

المرحلة: الاولى

أستاذ المادة : ا.م.د. اسامه محمد عبدالقادر

اسم المادة باللغة العربية : الجغرافية التاريخية

اسم المادة باللغة الإنكليزية :

اسم المحاضرة الثالثة عشر باللغة العربية :جغرافية ايطاليا

اسم المحاضرة الأولى باللغة الإنكليزية :

محتوى المحاضرة الثالثة عشر

م/ جغرافية ايطاليا

تقسم الدراسات حوض البحر المتوسط الى حوضين احدهما في الشرق والاخر في الغرب اذ ان امتداد شبه جزيرة ايطاليا واقترابها من جزيرة صقلية جعل هذا الاقتراب بمثابة الحاجز الذي يفصل بين الجزء الشرقي والغربي للبحر المتوسط.

تقع ايطاليا في شبه جزيرة الابنينس محاطة من جهاتها الثلاثة ببحار هي الادرياتيك والتيراني والايوني ،ومن الشمال سلسلة جبال الالب الوعرة التي تفصلها عن باقي اوربا ، وقد لاحظ الجغرافي سترابون ان جبال الالب والبحر يشكلان حصناً منيعاً لإيطاليا ضد الغزو ، وفي الوقت نفسه فان البحار كانت تشكل مسلكاً مفتوحاً على كل الاتجاهات سمح منذ القديم لإيطاليا بإقامة علاقات مع شعوب حوض البحر المتوسط الاخرى ،تميزت إيطاليا بطيب مناخها ،فدرجة الحرارة في الشتاء تتراوح بين ٦ في روما و١١ في سيسليا في شهر كانون الثاني مما يسمح للأنعام بالبقاء في المراعي طيلة العام ، وقد عرف سكان ايطاليا زراعة الحبوب(الحنطة والشعير والذرة البيضاء) والعنب والتوت ، وقد ادخل الفينقيون واليونان الى ايطاليا الزيتون والبلح والتفاح ، كما اثر المناخ على عدة نواحي من حياة شعب ايطاليا القدماء ،فأثر على ثيابهم ومساكنهم فأصبحت مساكن جنوب ايطاليا مبنية على نفس طراز البيت اليوناني.

اما عن الفوارق في البيئة الجغرافية بين ايطاليا واليونان فهي اولاً مساحة ايطاليا التي هي حوالي (٣٠٠كم) وهي على الاقل خمسة امثال مساحة اليونان ، وثانياً هو ان شبه جزيرة ايطاليا هي كما في البلقان عبارة عن بلد جبلي وتبقى سلسلة جبال الابنيوس اقل وعورة واثر قبولاً للتجاوز ولا تجزئ ايطاليا الى مناطق منعزلة كما تفعل جبال اليونان الوعرة والساحل الايطالي بصورة عامة اقل قبولاً للإبحار من من شواطئ اليونان المجوفة بالخلجان والثغور ، وبعكس بلاد اليونان الصخرية وغير الخصبة ، فشبه جزيرة الابيننس بلد زراعي وتتميز التربة الايطالية بخصوبتها ومناطقها هي حوض البو والسهل الغربي الذي يشمل لايتوم واترودي والمراعي الالبية والاراضي المستنقعية عند مصب مجاري المياه المغطاة بالنباتات الوفيرة التي تساهم بازدهار

التدجين حتى سمي البرتيوم بلاد العجول ، فالطبيعة الزراعية لإيطاليا أثرت في القديم على تاريخها الداخلي متمثلاً بالصراع بين شعوبها المتباينة.

المصادر

١.الفكر الجغرافي ، د.عبد خليل فضيل ، د.ابراهيم عبد الجبار المشهداني ، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ، بغداد، د.ت.

٢.الحضارات القديمة ، ف.دياكوف، س.كوفاليف، ترجمة نسيم واكيم اليازجي ،ط١،منشورات دار علاء الدين ،دمشق،٢٠٠٠م